

## الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات (الجنس، الحالة العائلية، سنوات الخبرة المهنية).

### *The Motivation for Achievement of Special Education Teachers in Light of Variables (Gender, Family Status, Years of Professional Experience).*

جارش دليلة<sup>1\*</sup>، بوزيد ابراهيم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (مخبر نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي باتنة)،

dalila.djareche@univ-oeb.dz

<sup>2</sup> جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، dr.bouzidibrahim@gmail.com

تاريخ الإستلام: 2021 / 05 / 12 تاريخ القبول: 2022 / 04 / 12 تاريخ النشر: 2022 / 05 / 13

#### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الجنس والحالة العائلية وسنوات الخبرة المهنية، من خلال معرفة فيما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزي إلى متغيرات ( الجنس، الحالة العائلية، سنوات الخبرة المهنية )، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز لبشير معمري، وبعد التحقق من صدقه وثباته أجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (52) معلمي (معلم ومعلمة) تربية خاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لمعوقين ذهنيا بولاية تبسة، وتوصلت النتائج الدراسة إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزي إلى متغير الجنس.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزي إلى متغير الحالة العائلية.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في سنوات الخبرة المهنية.
- الكلمات المفتاحية: الدافعية؛ الدافعية للإنجاز؛ معلمي التربية الخاصة؛ التربية الخاصة.

\*\*\*

#### Abstract:

The present study aimed to identify the achievement motivation of special education teachers in light of the variables of gender, family status and years of professional experience, through knowing whether there were statistically significant differences in the motivation for achievement attributed to variables (gender, family status, years of professional experience), and for the purpose Achieving the objectives of the study The researcher used the descriptive approach and applied the achievement motivation scale for Bashir Muamariah, and after verifying its validity and reliability, the study was conducted on a random sample consisting of (52) teachers (teacher and teacher) special education at the Psychological Pedagogical Center for Mentally Handicapped in the city of Tebessa, and the results of the study reached:

- There are statistically significant differences in the achievement motivation of special education teachers due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the motivation for achievement due to the variable of the family status.

There are no statistically significant differences in the achievement motivation of special education teachers in the years of professional experience.

**Keywords:** Motivation; Motivation to Achieve; Special Education Teachers ; Special Education

## مقدمة

يعد موضوع الدافعية لإنجاز من أكثر موضوعات علم النفس ذات الأهمية سواء علي المستوى الشخصي أو الاجتماعي، وأحد الجوانب المهمة في المنظومة الدوافع الإنسانية لذلك اهتم بدراستها الباحثون في مختلف مجالات علم النفس نظرا لأهميتها، إذ يعتبر الدافع لإنجاز مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيهه سلوكه، وتحقيق ذاته وتأكيد لها من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وتعرف الدافعية لإنجاز علي أنها حالة داخلية لدي الفرد تستثير سلوكه وتعمل علي استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.(قطامي يوسف، 1992، ص36).

حيث أن القدرة علي العمل تتطلب خاصية الإنجاز والتي لا تتوفر عند كل الأفراد بنفس المستوى وطبعا لتحقيق هذه الخاصية لابد أن يكون الفرد محبا لعمله ورغباته حتي يتمكن من الوصول إلي درجة الإنجاز فيه وفي هذا السياق نحاول التعرف علي الدافعية لإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة في ضوء متغير الجنس والحالة العائلية وسنوات الخبرة عند أداء مهامهم مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وفي ضوء مشروع العمل مع ذوي مختلف الإعاقات الذهنية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا تبسة ،لذا فإن معلم التربية الخاصة تحتاج إلي الكثير من الصفات الأساسية والتي من الواجب أن يتمتع بها، حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية، خاصة أن أطفال ذوي احتياجات الخاصة لديهم العديد من المشكلات النفسية والجسدية والصحية تختلف من حيث الشدة والدرجة وتتطلب جهد وتكفل خاص، لذا فإن معلمي التربية الخاصة هو الأحوج إلي هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء الأطفال بصفة خاصة تعتمد علي أساليب تربوية وسيكولوجية تتطلب تركيز وجهد خاص من اجل تقديم خدمات يصل بها إلي نتائج مرضية .

## • اشكالية الدراسة:

تعتبر دافعية الإنجاز من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام علماء النفس في مختلف المجالات نظرا لأهميتها سواء علي المستوى النظري أو التطبيقي، فاتجهوا لدراستها وتفسير طبيعتها من خلال النظريات المتعلقة بها ولتحديد العوامل المؤثرة فيها إذ أن دراسة دوافع السلوك الإنساني أو الحيواني تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وذلك لأن معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا أو تدفعنا إلي القيام بأنواع السلوك المتعددة في سائر المواقف والظروف كما أن معرفتنا بالدوافع التي تدفع الآخرين إلي القيام بسلوكهم تجعلنا قادرين علي فهم سلوكهم وتفسيره، وبهذا يري علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز والي تحقيق ذاته يمثلان أعلي الحاجات الإجتماعية التي يسعى الإنسان إلي تحقيقها، فهي لا تتضمن قدرة الفرد علي الإنجاز، بل حاجته للإنجاز شيء حقيقي له قيمته في الحياة ،حيث أوضح كل من "كاثل" و "كلين" أن للدافعية ثلاث جوانب تتمثل كالآتي:

- الأول : الميل بشكل تلقائي لبعض الأشياء دون البعض الآخر.
  - الثاني: إظهار حالة انفعاليه خاصة بالحافز ومدي تأثيره.
  - الثالث: الاندفاع إلي مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية (Klausmeier,1970)
- فالدافعية هي حالة توتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلي تحقيق هدف معين وهذا يعني :أننا نبدأ بتعبئة الطاقة " Energizing " وهي حالة الاستعداد لإصدار السلوك ثم تنظيم السلوك وتوجيهه " Directing " بعدها ننهي لتحقيق هذا المسار (السلوك) ومن الممكن أن نغير مسار الدافع إذا صودفت عوائق.
- (عياصرة علي احمد عبد الرحمان، 2006) .

ويشير " أحمد عزت راجح" بأن الدافعية هي حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو غاية معينة.(بن يونس محمد محمود، 2009)، وعليه فإن دراسة الدوافع تساعدنا علي التنبؤ بالسلوك

الإنساني في المستقبل، فإذا عرفنا دوافع شخص ما فإننا نستطيع أن نتنبأ بسلوكه في ظروف معينة، وقد أشار عسكر علي (2005) في تعريفه للدافعية بأنه " الرغبة في القيام بعمل يحقق الفرد من ورائه حاجة أو هدفا مرغوبا، حيث أن القدرة علي العمل تتطلب خاصية من الإنجاز والذي لا تتوفر عند كل الأفراد بنفس المستوى فقد نجد الكثير ممن يقومون بأعمالهم يفتقرون للإنجاز أي العمل بتفاني وإخلاص، وطبعاً لتحقيق هذه الخاصية لا بد أن يكون الفرد محباً لعمله وراغباً به حتي يتمكن من الوصول إلي درجة الإنجاز فيه وحتى يصل الفرد إلي هذه الدرجة من التفاني والإخلاص لا بد من أن يكون لديه دافعية قوية لإنجاز داخلية المنشأ، والتي يعرفها "خليفة" (1995) بأنها الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق" (العساف ليلي، سعود راتب، 2007) وفي هذا الصدد تم تسليط الضوء علي فئة المربين والمعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشار إلي أن معلمي التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية لأطفال غير العاديين ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي فعلي معلمي التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من الأطفال الغير العاديين علي أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلي تقديم ما ينسبهم من أساليب وطرق وأنشطة تتماشى مع قدراتهم النفس الجسمية و المعرفية، وتظهر أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة كون الإنجاز هو أحد النتائج النهائية لتكوين النفسي والتربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وفق البرنامج المؤطر من طرف الأخصائيين.

ويتصف معلم التربية الخاصة بعدة خصائص علمية وعملية ويتمتع بكفايات توضح طبيعة دوره لذا لا بد أن يكون لديه دافع لإنجاز مختلف بحكم متغيرات مختلفة كالسنوات الخبرة والحالة العائلية .. وغيرها من متغيرات قد تؤثر علي الحافز والدافع اثناء القيام بمهامه خاصة أن الفئة المستهدفة فئة المعاقين ذهنياً بمختلف الإعاقات المتعددة من حيث الشدة والدرجة، إلا أنهم قد يواجهون العديد من الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تحد من الدافعية وتثبط من عزيمتهم في المهام التي يقوم بها في حياته العملية التي تستهدف الحصول علي أقصى ما لدي الفرد من جهد، فهم مطالبون بتقديم أفضل ما لديهم من خدمات التربية الخاصة الموجهة لفئة المعاقين ذهنياً لتكفل بهم ومساعدتهم علي تعلم الإستقلالية في كل المهارات المتعلقة بالحياة اليومية التي تمكنهم من التعايش مع البيئة إلي تكوينهم أكاديمياً من أجل الوصول بهم لدمج في الصفوف العادية لاحقاً، بحكم أن إعاقاتهم تمنعهم من التعلم في المدارس العادية بسبب خصوصية الفئة . ولهذا أصبح من الضروري لفت الانتباه علي هؤلاء المعلمين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وبضبط في مركز المعاقين ذهنياً تبسة وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الإشكالي الرئيسي التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الجنس والحالة العائلية وسنوات الخبرة المهنية .

#### • التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير الجنس.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير الحالة العائلية.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير سنوات الخبرة المهنية.

- فرضيات الدراسة:
  - ✓ الفرضية العامة:
    - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلى متغير الجنس وسنوات الخبرة والحالة العائلية .
  - ✓ الفرضيات الجزئية:
    - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة يعزي إلى متغير الجنس.
    - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة يعزي إلى متغير الحالة العائلية.
    - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة يعزي إلى متغير سنوات الخبرة المهنية.
- أهمية الدراسة:
  - تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نناقشه والذي يتناول الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة في ضوء متغير الجنس والحالة العائلية وسنوات الخبرة المهنية كما تكتسي أهمية خاصة في إثراء الجدل والتساؤلات حول زيادة الفضول في دراسة متغيرات الدراسة بمتغيرات أخرى.
  - إمكانية الاستفادة من أداة البحث الحالي لتطبيقها في دراسات لاحقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
  - التعرف علي واقع مهام معلمي التربية الخاصة في هذا القطاع من خلال الدراسة الاستطلاعية.
  - فتح مجالات الدراسة نحو مواضيع أخرى لها علاقة بمتغيرات البحث.
- أهداف الدراسة:
  - ✓ الهدف العام:
    - معرفة إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي الي متغير الجنس والحالة العائلية وسنوات الخبرة المهنية.
  - ✓ الأهداف الفرعية:
    - معرفة إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة يعزي إلى متغير الجنس.
    - معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلى متغير الحالة العائلية.
    - معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلى متغير سنوات الخبرة المهنية.
- المفاهيم الإجرائية لدراسة:
  - الدافعية للإنجاز يعرفه "موراي" علي أنه رغبة الفرد لتغلب علي العقبات وممارسة القوي والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك(خليفة عبد اللطيف محمد، 2000).
  - ويعرفها "ماكيلاند وزملائه"(1953): الدافع لإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدي سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تضمن

تقييم الأداء في ضوء مستوي محدد من الامتياز. (الترتوي محمد عوض، 2004)، ويقصد بها إجراءات الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد تطبيق مقياس دافعية الإنجاز إعداد الدكتور عبد الطيف خليفة " 2006"، والمقنن علي البيئة الجزائرية من طرف أستاذ "بشير معمري" جامعة باتنة.

- معلمي تربية الخاصة: يعتبر معلم التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين ولهذا فإن عملية اختياره لهذه المهمة تقف علي عدة شروط وخصائص تمس جوانب الشخصية المختلفة لا بد من توفرها، حيث يعرف إجرائيا في هذه الدراسة علي انه العينة المقصودة لإجراء الدراسة الميدانية.

- مفهوم التربية الخاصة: تعرف التربية الخاصة بأنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم علي تنمية قدراتهم إلي أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم علي التكيف في البيئة المحيطة بهم ، وتعرف إجرائيا علي أنها مجموعة من الخدمات التربوية والتعليمية المؤطرة من طرف الوزارة المعنية والمعمول بها في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمركز النفسي البيداغوجي لمعوقين ذهنيًا ولولاية تبسة خاصة التي تختص بتقديم الرعاية والعناية الخاصة من الأشخاص الغير قادرين علي الانخراط في برامج التعليم العادية وبالتالي الوصول بهم إلي المستوي الأفضل في تجهيزهم للانخراط بالحياة والاندماج بها.

اولا: الإطار النظري لدراسة:

1-تعريف الدافعية: لغة تعرف الدافعية بأنها الدفع والحراك، كما أن لها جذور من الكلمة اللاتينية mover، أما اصطلاحاً فهناك عدة تعريفات لها، ومن بينها الآتية:

- يعرفها قطامي: "يعرف قطامي، الدافعية بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف مهيئة وتوجهه في وقت واحد إذن الدافع يحرك وينشط ويوجه ويحقق الهدف والشعور بالارتياح. (كلالدة طاهر محمود، 2007).

- يعرفها أحمد عزت راجح بأنها : "حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو غاية معينة (سلطان المشعان عويد، 1994).

- ويرى "عبد الرحمان بن بريكة أن : "الدافعية تعبر عن الحالة التي يعيشها الفرد حتى تعمل علي استشارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين ويمكن أن يستدل علي هذه الحالة من تبعات السلوك الموجه نحو الهدف وتنتهي بتحقيق الهدف موضع الدافع (بن بريكة عبد الرحمان، 1995).

ومن خلال مختلف التعاريف المقدمة حول الدافعية الإنجاز نلاحظ أنها قد اتفقت على نقاط تتمثل في الأداء والاستعداد وكذا الوصول إلي هدف معين، وعليه يمكننا القول بأن دافعية الإنسان هو استعداد من طرف الفرد من أجل الأداء الجيد ومواجهة العقبات والصعاب قصد الوصول إلي هدف معين.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية: لقد اختلفت تعاريف الدافعية في الإطار العام لعلم النفس باختلاف الاتجاهات والمقاربات كما اختلفت أيضا المصطلحات المستعملة كمردفات لمصطلح الدافعية من بينها الرغبة، الحاجة، الميل، الباعث، الحافز.

2-1-1-الحاجة: حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترب بنوع من التوتر والضييق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت.

2-1-1-الحافز: هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة.

- 3-أنواع الدوافع: نميز نوعين من الدوافع والمتمثلة في الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية.
- 3-1-الدوافع الداخلية: وهي تلك الدوافع التي تنشأ من داخل الفرد وتكون شرطاً أساسياً لتعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة، ويمكن أن تكون سيكولوجية وبيولوجية ويذكرها خليفة عبد الطيف تحت إسم دافع الجسم.
- 3-1-2-الدوافع الخارجية: وهي دوافع تعرف أيضاً بالدوافع الإجتماعية ومصدرها خارجي يتمثل في التنشئة الإجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني برمتها، وهي تختص بالعلاقات الإجتماعية. (محمد كادي، 2016)
- 4-مكونات الدافعية: تتألف الدافعية من مجموعة من المكونات المتميزة عن بعضها البعض والتكاملية فيما بينها، وهذه المكونات لا تختلف بين جنس بني البشر لكنما تختلف في درجتها ومستواها والدافعية هي نتاج التفاعل فيما بين هذه المكونات معاً، وتتمثل هذه المكونات في:
- 4-1-المكون الذاتى أو الداخلى: ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسولوجية معاً.
- 4-1-2-المكون الموضوعي أو الخارجى: ويتمثل في المكونات المادية (الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية ) والمكون الاجتماعى.
- 4-1-3-الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه من قيمه ( الوافى عبد الرحمان، 2014)
- 5-الدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز:
- 1-5 -الدراسات العربية:
- 5-1-1-دراسة قواري حنان(2014):
- بعنوان الدراسة: الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ببلدية الدوسن
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية وطبيعة العلاقة بين المتغيرين.
- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على ثمانية اطباء وطبيبات لصحة العمومية بولاية بسكرة بلدية الدوسن.
- منهج الدراسة: تم الإعتماد على المنهج العيادي لأنه المنهج الأنسب لدراسة.
- نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط المهنية لدى الأطباء الصحة العمومية مرتفع ومستوى دافعية الإنجاز لدى اطباء منخفض حيث أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية.
- 5-1-2-دراسة فؤاد بن مضيف الطلحي (2018):
- عنوان الدراسة: المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدراس التابعة لمكتب التعليم بعشيرة.
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدراس التابعة لمكتب التعليم بعشيرة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (134) معلماً من معلمي مدراس التعليم العام التابعة لمكتب التعليم بعشيرة وتم إختيارها بطريقة عشوائية.
- منهج الدراسة: تم الإعتماد على المنهج الوصفي واستخدم إستبانة المناخ المدرسي من إعداد عبد الرحمان الأحمد ومحمد جمال الدين (1990)، وإستبانة دافعية الإنجاز لدى المعلم من إعداد الباحث.
- نتائج الدراسة: وقد توصلت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الإيجابي من وجهة نظر أفراد عينة البحث ووجود مستوى لدافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) في مستوى المناخ المدرسي السائد.

- وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) في مستوى دافعية الإنجاز تعزي إلى لمتغير الجنس.
- وجود علاقات إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث علي إستبانة المناخ المدرسي ومحاورها الفرعية وبين درجاتهم علي إستبانة دافعية الإنجاز ومحاورها الفرعية. (فؤاد بن مضيف الطلحي، ادريس بن بكر، 2018)
- 2-5- الدراسات الأجنبية:
- 2-5-1-دراسة اليس (Ellis,2011):
- عنوان الدراسة: مستوى الانجاز لدى معلمي المدارس الخاصة في ماليزيا:
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي التعرف مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المدارس الخاصة في ماليزيا.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (150) معلم ومعلمة من مدراس تعليم خاصة.
- منهج الدراسة: تم الإعتماد علي المنهج الوصفي في الدراسة لأنه المنهج الأنسب لدراسة المشكلة والأنسب في معالجة الأساليب الإحصائية.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي أن المعلمين يقومون بأدوارهم الوظيفية بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز في ضوء متغير الجنس. (حسين مسوح ، محمد الشرفات، 2017)
- 2-2-5-دراسة وايلدمان Wildeman (2015):
- عنوان الدراسة: دافعية المعلمين وعلقتها بالإدارة المدرسية وروح الفريق.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي التعرف علي دافعية المعلمين وعلاقتها بالإدارة المدرسية وروح الفريق حيث أن الدراسة تتناول مجالات الفاعلية الذاتية والرضاء الوظيفي وأيضا الروح المعنوية.
- عينة الدراسة: أجريت الدراسة علي عينة مكونة من (5) معلمين .
- منهج الدراسة: حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج الكيفي باعتباره المنهج الملائم لها.
- نتائج الدراسة: حيث بينت نتائج الدراسة بأن الدافعية ترتبط بدلالة إحصائية مع روح الفريق من حيث كونها تتحسن في حال الإدارة المدرسية تعمل بشكل جماعي.
- 6-التعقيب علي الدراسات السابقة:
- استعانت الباحثة في دراستها الحالية بمجموعة من الدراسات السابقة حول دافعية الإنجاز من الحديث إلي القديم حسب سنة النشر سواء لأطباء مثل ما أشارت إليه دراسة حنان قواري (2014) او للمعلمين منها دراسة فؤاد بن مظيف الطلحي (2018) ودراسة إليس (2011) وغيرها من الدراسات المذكورة أعلاه، وقد هدفت معظم الدراسات إلي معرفة مستوى الدافعية أو دراسة الفروق الدالة إحصائية في الدافعية للإنجاز في ضوء متغيرات الدراسة.
- وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر استخدام في الدراسات المسحية والأفضل في معالجة الأساليب الإحصائية باستثناء دراسة "حنان قواري" (2014) والتي اعتمدت في دراستها علي المنهج العيادي ،وبالرغم أن كافة الدراسات تناولت دافعية الإنجاز فقد توصلت إلي نتائج مختلفة من حيث المستوى ودراسة الفروق تبعا للمتغيرات المستخدمة في تلك الدراسات.
- 7-مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:
- تجدر الإشارة إلي أن الباحثة قد استفادت من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري من خلال اختيار موضوع البحث وساهمت في الحصول علي مجموعة من المراجع المهمة التي أثمرت الجانب النظري او الإجرائي مع تحديد أهم أهداف الدراسة الحالية ووضع فروض البحث والتأكد من صحتها والإطلاع علي الطرق

المنهجية والأساليب الإحصائية المتبعة والتعرف علي أهم المقاييس المستخدمة مما ساعدنا في تحديد أداة القياس المناسبة لدراستنا بالإضافة في مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها.

ثانيا: إجراءات الدراسة:

#### 1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المتبع في البحث أساس كل دراسة علمية، وبالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي الذي يعتمد علي دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ميدنيا ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال الدراسة العلمية المقننة.

#### 2-مجتمع وعينة الدراسة:

يشير مصطلح مجتمع الدراسة إلى جميع المشاهدات والمفردات محل الدراسة، أما عينة الدراسة فهي تلك المجموعة الجزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة بحيث تعكس نفس خصائص المجتمع، وذلك لإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كل المجتمع الأصلي للدراسة، وإن مجتمع الدراسة في هذه الدراسة يتمثل في معلمي (معلمين ومعلمات) التربية الخاصة والبالغ عددهم (52) معلما في المركز النفسي البيداغوجي لأطفال المعاقين ذهنيا بولاية تبسة لسنة الدراسية 2020- 2021 حسب تاريخ إجراء الدراسة الميدانية الحالية.

#### 3- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة علي عينة تتكون من (52) معلمي(معلم ومعلمة) تربية خاصة بمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية تبسة.

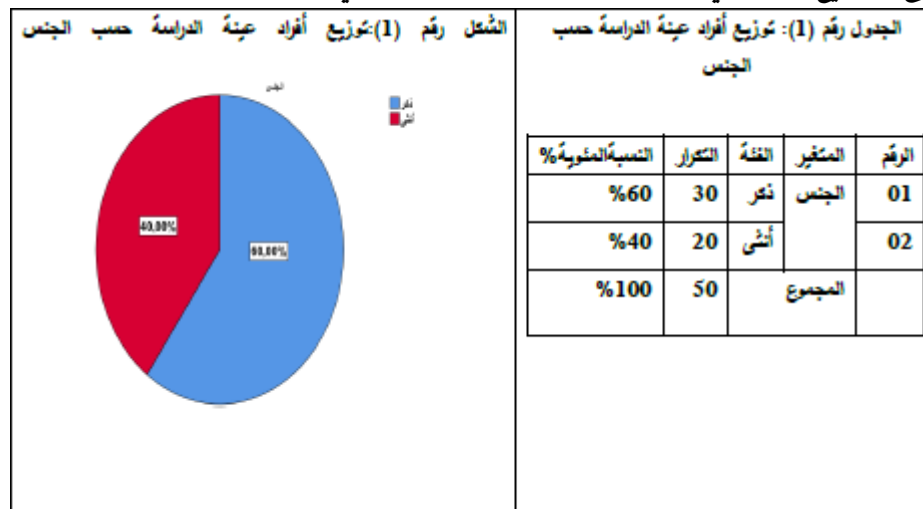
#### 4-الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

تتعلق العوامل الديموغرافية للعينة بالخصائص الشخصية لإفرادها وبالتالي يمكن قياسها ومعرفتها عن طريق تحليل الخصائص والسمات المميزة لأفراد العينة مثل، الجنس الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر... وغيرها.

ويمكن تفصيل العوامل الديموغرافية للعينة المدروسة على النحو التالي:

#### 4-1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

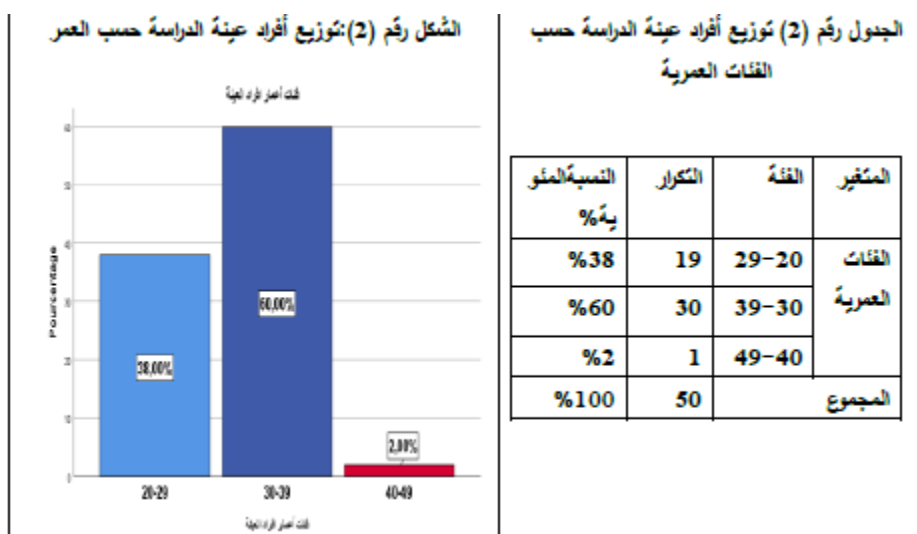
يمكن توضيح التوزيع الاحصائي للعينة حسب متغير الجنس كالآتي:



يوضح الجدول رقم (1) غالبية أفراد العينة هم من الذكور وذلك بنسبة 60%، في حين أن الإناث يشكلون فقط 40% من العينة المدروسة .

#### 4-1-2- توزيع أفراد العينة حسب العمر

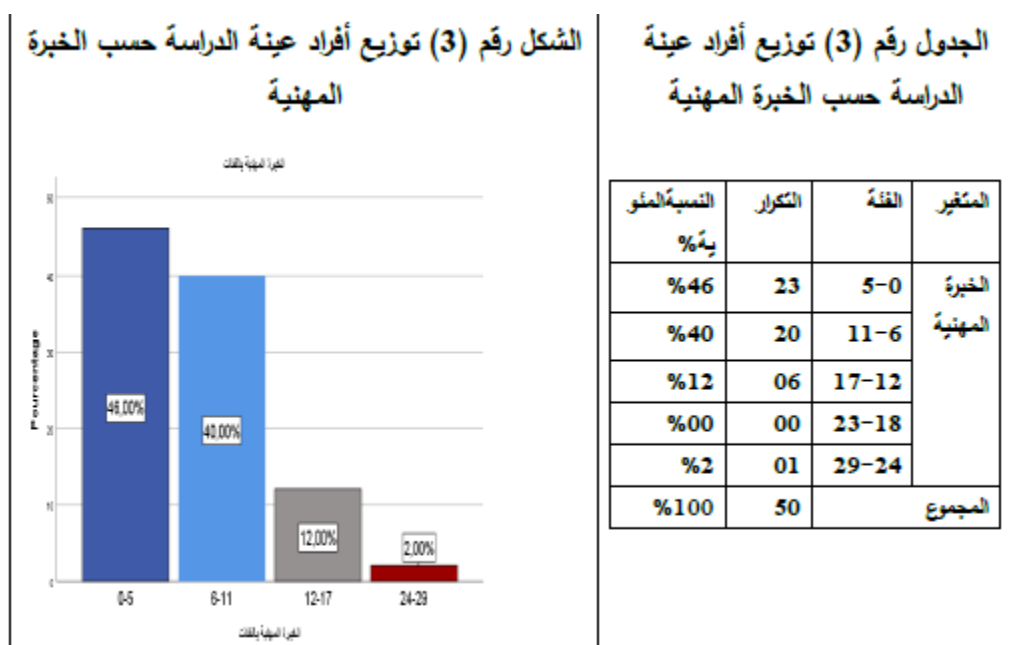
يمكن توضيح التوزيع الإحصائي لأفراد العينة حسب العمر كما يلي:



من خلال الجدول والشكل رقم (2) المتعلق بأعمار أفراد العينة نلاحظ أن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين (39-30) تمثل أكثر فئة من حيث حجم العينة والتي قدرت النسبة المئوية لها (60%) لتليها الفئة العمرية بين (29-20) التي تقدر بالنسبة (38%) والفئة العمرية بين (49-40) بالنسبة المئوية لها (2%).

#### 4-1-3- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

يمكن توضيح التوزيع الإحصائي للعينة حسب الخبرة المهنية كما يلي:

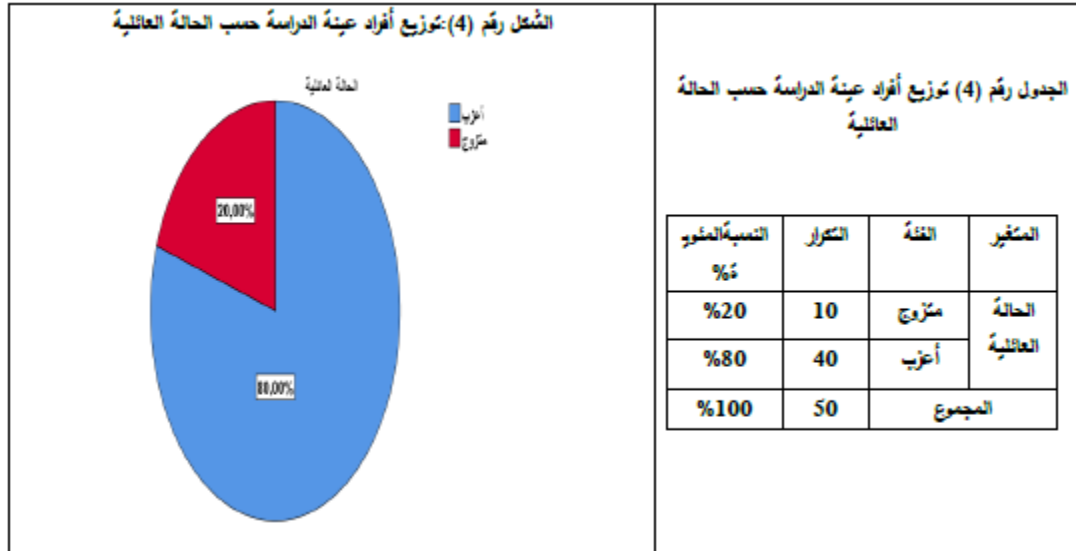


توضح النتائج الموضحة بالجدول والشكل أعلاه والخاصة بمجال الخبرة المهنية لأفراد العينة أن الأفراد الذين لديهم أكبر نسبة مئوية قدرت ب (46%) هم ذات الخبرة المهنية (23) سنة لتليها الأفراد ذات الخبرة

(20) سنة والتي قدرت ب (40%) و ذات خبرة المهنيّة (06) سنوات والتي قدرت ب (12%) والأفراد ذات سنة من الخبرة و قدرت ب (2%) لتلها المعلمين الجدد ذو الخبرة أشهر والتي قدرت النسبة المئوية ب (0%).

#### 4-1-5- توزيع العينة حسب الحالة العائليّة

يمكن توضيح التوزيع الإحصائي للعينة حسب الحالة العائليّة كما يلي:



تبين النتائج الخاصة بالحالة العائليّة لأفراد العينة في الجدول والشكل رقم (4) أن أفراد العينة شملت الفئة العازبة والتي تكونت من (40) فردا و قدرت النسبة المئوية لها (80%) و (10) أفراد متزوجين بالنسبة المئوية (20%) وهذا يشير إلى أن أفراد العين كانت أغلبها الفئة ذات الحالة العائليّة (عازبة) بالنسبة (80%).

#### 5- طرق وأساليب جمع البيانات

عند إجراء الدراسات التطبيقية فإنه ينبغي على العموم جمع عدد من البيانات الميدانية من الواقع لأجل دراستها وتحليلها، وذلك بغية الوصول إلى إيجاد إجابات واضحة عن إشكالية الدراسة والفرضيات التي قامت عليها، ولأجل الإجابة عن الإشكالية المتعلقة بهذه الدراسة، وبغرض معالجة الجوانب التحليلية للموضوع تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال مقياس الدافعية للإنجاز لبشير معمريّة، حيث يتضمن هذا المقياس على عدد معين من العبارات تتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها وذلك للإجابة عليها من طرف أفراد العينة وذلك باستخدام مقياس ليكرت رباعي، حيث تعطى كل إجابة أهمية نسبية كما شملت على بعض الأسئلة الأخرى مقياس الدافعية للإنجاز لبشير معمريّة المطبق بالدراسة الحالية، وهذا المقياس يتكون من خمسة محاور وهي كما يلي:

المحور الأول : الشعور بالمسؤولية : 1-6-11-16-21-26-31-36-41-46

المحور الثاني : السعي نحو التفوق : 2-12-17-22-27-32-37-42-47

المحور الثالث: المثابرة: 3-8-13-18-23-28-33-38-43-48

المحور الرابع: الشعور بأهمية الزمن: 14-9-4-19-24-29-34-39-44-49

المحور الخامس: التخطيط للمستقبل: 5-10-15-20-25-30-35-40-45-50

#### 6- الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة:

يعني صدق الاستبيان استخدام عبارات وأسئلة تقيس فعلا ما أعدت لأجله وليس أي موضوع آخر، أما ثبات أداة الدراسة فإنه يعكس إمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة تطبيق الدراسة في نفس الظروف.<sup>2</sup> ولأجل التأكد من مدى ثبات أداة الدراسة، يتم استعمال مقياس ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" فكما تم الإشارة له مسبقا، فإن هذا المقياس كلما اقتربت قيمته من الواحد كان الثبات مرتفعا، أي ارتفاع إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا طبقت الأداة على نفس العينة، وبتطبيق هذا المقياس على أداة الدراسة بواسطة البرنامج المستخدم (SPSS)، تم الحصول على النتائج المماثلة في الجدول الموالي:

جدول رقم (1): قيمة معامل الثبات العام Alpha Cronbach

| عدد المتغيرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---------------|-------------------|
| 50            | 0.915             |

تظهر النتائج في الجدول أعلاه أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" "Alpha Cronbach" العام لأداة الدراسة قد بلغت 0.915 وهي تتجاوز قيمة المعدل الجيد لهذا المعامل (0.8)، ومنه يمكن القول أن ثبات أداة الدراسة ممتاز. وبالتالي، فإن الاستبانة المستخدمة (مقياس الدافعية للإنجاز) صالحة لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم.

#### 7- اختبار ومناقشة الفرضيات:

بعد عرض إجراءات الدراسة ومراحلها، وتوضيح كل ما يتعلق بمجتمع البحث والعينة المدروسة، وكذا التأكد من صدق الأداة وثبات البيانات، تأتي الآن مرحلة مناقشة الفرضيات المتعلقة بهذه الدراسة واستخلاص النتائج، وذلك كما يلي:

##### 7-1-1- عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها:

##### 7-1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير "الجنس":

تنص الفرضية الأولى لهذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية تعزى لمتغير الجنس، وفي ما يخص حجم عينة الدراسة فهو يتجاوز 30، وبالتالي يمكن استخدام اختبار التباين الأحادي ANOVA للتأكد من صحة من هذه الفرضية وقد أظهر هذا الاختبار النتائج الآتية:

الجدول رقم 2: نتائج تحليل التباين في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة وفقا لمتغير

الجنس.

| التخطيط للمستقبل | الشعور بأهمية الزمن | المثابرة | السعي نحو التفوق | الشعور بالمسؤولية | دافعية الإنجاز |                   |
|------------------|---------------------|----------|------------------|-------------------|----------------|-------------------|
| 1.302            | 0.157               | 0.386    | 0.132            | 0.747             | 0.445          | قيمة FANOVA       |
| 0.260            | 0.693               | 0.537    | 0.718            | 0.392             | 0.508          | مستوى الدلالة SIG |

تبين النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لاختبار أنوفا ANOVA لتحليل التباين في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى معلمي التربية تعزى لمتغير الجنس أن مستوى دلالة هذا الاختبار أعلى من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز وكذا محور دافعية للإنجاز ككل، وبالتالي قبول الفرضية  $H_0$  لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابات العينة محل الدراسة حول الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس، ويرجع سبب ذلك إلى أن

### 3-1-7- عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها التي تنص علي وجود فروق في دافعية الإنجاز لدى معلمي التربية تعزى لمتغير الحالة "العائلية"

تنص الفرضية الثانية لهذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الحالة العائلية، وقد تم استخدام اختبار ANOVA للتأكد من صحة هذه الفرضية بنفس الطريقة الأولى، وفيما يلي النتائج المحصل عليها:

الجدول رقم (3) نتائج تحليل التباين في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية وفق للحالة العائلية.

| التخطيط للمستقبل | الشعور بأهمية الزمن | المثابرة | السعي نحو التفوق | الشعور بالمسؤولية | دافعية الإنجاز |                   |
|------------------|---------------------|----------|------------------|-------------------|----------------|-------------------|
| 1.09             | 0.059               | 0.962    | 0.111            | 0.123             | 0.217          | قيمة FANOVA       |
| 0.301            | 0.809               | 0.330    | 0.741            | 0.727             | 0.643          | مستوى الدلالة SIG |

تبين النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لاختبار أنوفا لتحليل التباين في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية تعزى لمتغير الحالة العائلية أن مستوى دلالة هذا الاختبار أعلى من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز وكذا محور دافعية الإنجاز ككل، وبالتالي قبول الفرضية  $H_0$  لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابات العينة محل الدراسة حول الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الحالة العائلية.

### 4-1-7- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص علي وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لسنوات "الخبرة المهنية"

تنص الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وقد تم استخدام اختبار ANOVA للتأكد من صحة هذه الفرضية بنفس الطريقة الأولى، وفيما يلي النتائج المحصل عليها:

الجدول رقم(4): نتائج تحليل التباين في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة وفق للخبرة المهنية

| التخطيط للمستقبل | الشعور بأهمية الزمن | المتابعة | السعي نحو التفوق | الشعور بالمسؤولية | دافعية الانجاز |                   |
|------------------|---------------------|----------|------------------|-------------------|----------------|-------------------|
| 0.445            | 0.788               | 1.089    | 0.931            | 0.610             | 0.942          | قيمة FANOVA       |
| 0.722            | 0.507               | 0.363    | 0.433            | 0.612             | 0.428          | مستوى الدلالة SIG |

تبين النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لاختبار أنوفا ANOVA لتحليل التباين في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الخبرة المهنية أن مستوى دلالة هذا الاختبار أعلى من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز وكذا محور دافعية الإنجاز ككل، وبالتالي قبول الفرضية  $H_0$  لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابات العينة محل الدراسة حول الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزى سنوات "الخبرة المهنية".

#### 8- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

#### 8-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية الجزئية الأولى علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين معلمي التربية الخاصة، وتبين من خلال الجدول رقم (1)، أنه توجد فروق ذات دلالية إحصائية بين معلمي التربية الخاصة، يعزى إلي متغير الجنس، ويرجع ذلك إلي أن معلمي التربية الخاصة يعملون في نفس الظروف العمل سوي في حجم الساعي أو فيما يخص الترقيات، ويتلقون نفس التكوين لذلك نجد لديهم دافعية الإنجاز نظرا أنهم يتعاملون مع فئات ذوي احتياجات الخاصة هذا بغض النظر نوع الإعاقة سوي كانت إعاقة ذهنية أو توحده أو غيرها من أعاقات فهذا لا يشكل فرقا بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة فالبنية العمل مشتركة خاصة أنهم يدركون مدى احتياج التلاميذ لهم من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية التعليمية، فمن خلال تعاملهم الدائم معهم سواء في أوقات التدريس أو أوقات الراحة يزيد من إحساسهم بالمسؤولية اتجاههم بشكل جيد دون مراعاة الاهتمام بالمكافئة وهذا ما أشار إليه عسكر علي (2005) حيث يري أن الدافعية هي الرغبة في القيام بعمل يحقق الفرد من ورائه حاجة أو هدفا مرغوبا، حيث أن القدرة علي العمل تتطلب خاصية الإنجاز والذي تتوفر عند كل الأفراد بنفس المستوى فقد نجد الكثير ممن يقومون بأعمالهم يفتقرون للإنجاز أي العمل بتفاني وإخلاص وطبعاً لتحقيق هاته الخاصية لا بد أن يكون الفرد محبا لعمله وراغبا به حتى يتمكن من الوصول إلي درجة الإنجاز فيه وحتى يصل الفرد إلي هذه الدرجة من التفاني والإخلاص لا بد أن تكون لديه الدافعية قوية للإنجاز داخلية المنشأ والتي يعرفها خليفة (1995) "بأنها الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق". (العساف، السعود، 2007)

وأوضحت أيضا دراسة اليس (2011) دراسة هدفت إلي التعرف علي مستوي الإنجاز لدى معلمي المدارس الخاصة في ماليزيا، وتكونت الدراسة من (150) معلم، وتوصلت الدراسة إلي أن المعلمين يقومون بأدوارهم الوظيفية بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغير الجنس إذ أن أدائهم لعملهم بشكل جيد يجعل من المعلمين علي اختلاف جنسهم يسعون دائما لتحقيق افضل الخدمات والسعي دائما نحو التفوق.

#### 8-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية الثانية علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير الحالة العائلية ويتبين من خلال الجدول رقم (2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز تعزي إلي متغير الحالة العائلية ومرجع ذلك إلي طبيعة شخصية الفرد الداخلية أي الدوافع الداخلية التي تدفع بالمعلم الشعور بالمسؤولية اتجاه العمل حيث تعتبر مسؤولية كبيرة تقع علي عاتق المعلمين وأيضاً إلي دور أهمية الظروف الخارجية كدعم المدرسين إضافة إلي التحفيزات المشجعة علي الأداء الجيد وتوفير الإمكانيات المتاحة لتحقيق أفضل الخدمات التعليمية إذ أن ما يمتزون به من شعور بالمسؤولية تجاه المواقف والمثابرة والتي تشكل أبعاد لدافعتهم لإنجاز تجعل من طموحاتهم عالي في تحقيق أهدافهم ويرون مؤشرات نجاحهم في ذلك.

### 3-8- مناقشة الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية الثالثة لهذه الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وتبين من خلال النتائج الواردة في جدول رقم (h<sub>0</sub>) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة محل الدراسة حول الدافعية للإنجاز تعزي إلي سنوات الخبرة المهنية ويعود ذلك إلي أن المعلمين لديهم إيمان بالدور الذي يقومون به ورغبتهم في الإنجاز بغض النظر عن الظروف التي تحد من ذلك وسعيهم الدائم لتحسين قدراتهم واكتساب خبرات جديدة والاطلاع علي كل ما هو جديد ويعزي أيضاً ذلك إلي حرص الإدارة علي تعزيز دافعية جميع المعلمين علي اختلاف مؤهلهم العلمي وذلك بهدف النهوض بعملية التكفل والعملية التعليمية وبالمقابل فإن الأقل عدد في الخبرة يستفيدون من المعلمين الأكثر تجربة منهم فتراهم يستفسرون عن كل ما هو غامض، كما أنهم يتلقون داورت تكوينية للمعلمين الجدد وهذا ما يجعل الفروق تنقلص بينهم وهو بالفعل ما أشار إليه الأزرق (2000) من أن الخبرة في التدريس لا تنمو بتراكم عدد السنوات التي تمر في حياة المعلم المهنية فحسب بل بما يمكن أن يحققه من نمو شخصي ومفي نتيجة الالتحاق ببرامج التكوين والتأهيل الخاص بالمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أو من خلال التعلم الذاتي والاحتكاك بهذه الفئة الخاصة.

وعليه فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

### 4-8- مناقشة الفرضية العامة وتفسيرها:

تنص الفرضية العامة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات (الجنس والحالة العائلية وسنوات الخبرة المهنية) ومن خلال عرض نتائج البحث للفرضيات الجزائية الأولى والثانية والثالثة نجد أن :

"الفرضية الأولى" والتي تنص علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير "الجنس" قد تحققت أما "الفرضية الثانية" والتي تشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير "الحالة العائلية" أيضاً قد تحققت فيما لم تتحقق الفرضية الثالثة والتي تشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة تعزي إلي متغير سنوات الخبرة المهنية ومما سبق يمكننا القول أننا قد أجبنا علي الفرضية العامة وأن الهدف الذي سطرناه في بداية الدراسة قد تم التوصل إليه.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع الدافعية الانجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزي الي متغير (الجنس ، الحالة العائلية ، ومستوي الخبرة المهنية) واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي علي عينة قوامها (54) معلم تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد شملت العينة علي كل أفراد المجتمع الاصلي وهم معلمي التربية الخاصة ويضبط بالمركز النفسي البيداغوجي لاطفال المعوقين ذهنيا تبسة وقد تم تطبيق مقياس " دافعية الانجاز" عبد اللطيف خليفة المكيف في البيئة الجزائرية من طرف "بشير معمريه" وقد تم قياس الفروق في الدافعية الانجاز بين معلمي التربية الخاصة وفقا (لمتغير الجنس، والحالة العائلية، ومستوي خبرة المهنية) وبناء علي النتائج المتحصل عليها في الدراسة ومن خلال اثناءنا للجانب النظري نقدم جملة من التوصيات والاقتراحات موجهة لذوي اهل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وللمجتمع عامة وكذا الهياكل المتخصصة في التكفل لهذه الفئة من المجتمع هادفين من خلال ذلك تحسين التكفل بهذه الشريحة ورفع دافعتهم لانجاز من خلال النقاط التالية:

- ضرورة الاهتمام بموضوع الدافعية للإنجاز لدى معلمي ومربي التربية الخاصة للحفاظ علي صحتهم النفسية والجسدية والاجتماعية.
- السعي علي توفير الظروف المتاحة في العمل التي تنعكس بإيجاب علي دافعية المعلمين نحو الإنجاز والوصول إلي النتائج المتوقعة.
- اختيار المعلمين والمربين بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة يكون بناء علي كفاءات واسس مهنية وعلمية.
- الحث علي إعداد اجتماعات يستدعي فيها حضور كل أهل الاختصاص ومناقشة أهم الأمور البيداغوجية التي تتعلق بالمعلمين والمربين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بعملية التكفل والعملية التعليمية.
- توعية المربين والمعلمين بطبيعة وخصائص الفئة العمرية الخاصة بكل مرحلة (الاضطرابات النمائية، الاضطرابات السلوكية ، الإعاقات...) من خلال الأيام الدراسية والتكوينات المختلفة في مجال التخصص.
- الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للمعلمين والمربين من خلال التشجيع وتقديم الحوافز التدعيمية.

#### الإحالات والمراجع :

- 1- بن يونس، محمد محمود، سيكولوجية الدافعية و الانفعالات، دار المسيرة للنشر (عمان: دار المسيرة للنشر، 2009)، ص 115
- 2- بن بركة عبد الرحمان، الدافعية الانجاز لدي بطل نصوص القراءة، مجلة القراءات في المناهج التربوية ، العدد 1، 1995، ص199
- 3- الترتوي محمد عوض ، دافعية الانجاز ، دار الفكر للنشر، (عمان: دار الفكر للنشر، 2000)، ص 15
- 4- حسين مشوح محمد أحمد، أحمد عايد فنخور الشرفات، مستوى دافعية الإنجاز لدي معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 21، 2017، ص216
- 5- خليفة عبد اللطيف محمد، الدافعية للإنجاز دار غريب للطباعة والنشر (مصر: دار غريب لطباعة والنشر، 2000)، ص66
- 6- فؤاد بن مضيف الطلحي إدريس بن بكر، لمناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي الملمين في المدراس التابعة لإدارة تعليم الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، 2018، ص2
- 7- عياصرة علي أحمد عبد الرحمان، القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، (عمان الاردن: دار حامد للنشر والتوزيع، 2006)، ص86
- 8- قطامي يوسف، الدافعية للتعلم الصفي لدي طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة الدراسات، مجلد20 ، العدد 2، 1992، ص36
- 9- كلالدة طاهر محمود ، تنمية وإدارة الموارد البشرية دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع (عمان الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2008)، ص22
- 10- محمد كادي ، علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ص 45

- 11-العساف ليلي، والسعود راتب العلاقة بين سلطة مصادري مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن كما يراها المعلمون ودافعية الانجاز لديهم واختلاف هذه العلاقة باختلاف النوع والاجتماعي وخبرة المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 3 ، العدد1، 2007، 69 - 87
- 12-المشعان عويد سلطان، علم النفس الصناعي،(الكويت: مكتبة الفلاح لنشر، 1994)، ص 183
- 13-الوافي عبد الرحمان ، مدخل إلى علم النفس، دار هومة للنشر والتوزيع( الجزائر: دار هومة لنشر والتوزيع،2014)،ص 2
- 14- Klausmeier , Herbert,j& William Goodwin, M learning and human abilities,(new york: holt,1970),p36.

#### الملاحق:

|                        |       |
|------------------------|-------|
| الجنس : ذكر            | انثي  |
| العمر:                 |       |
| سنوات الخبرة :         |       |
| الحالة العائلية : اعزب | متزوج |

#### التعليمات :

الغرض من هذا الاستبيان هو معرفة وجهة نظرك بصراحة وبأمانة وإبراز رأيك الشخصي حول مجموعة من المواقف أو المشاعر من خلال مجموعة من الفقرات التي تعرض عليك، ومن المفضل ان تكون وجهة نظرك من واقع خبرتك الشخصية ،ولا توجد عبارة صحيحة واخري خاطئة ويفضل الاجابة علي كل عبارات المقياس بوضع علامة ( × ) وذلك حسب انطباق العبارة عليك دون ان تترك عبارة واحدة .  
معلوماتك سرية للغاية ، هي من اجل الدراسة فقط .

#### 2. مقياس الدافعية لانجاز المقنن من طرف الاستاذ بشير معمريه(جامعة باتنة )

| لا | قليلًا | متوسط | كثير | العبارة                                             |
|----|--------|-------|------|-----------------------------------------------------|
|    |        |       |      | 1. افضل القيام بما اكلف به من اعمال علي اكمل وجه.   |
|    |        |       |      | 2. اشعر ان النفوق هدف في حد ذاته.                   |
|    |        |       |      | 3. ابذل جهد كبير حتي اصل الي ما اريد .              |
|    |        |       |      | 4. احرص علي تادية اعمال في مواعيدها .               |
|    |        |       |      | 5. افكر في المستقبل اكثر مما افكر في الماضي .       |
|    |        |       |      | 6. احب اداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة .    |
|    |        |       |      | 7. من الضروري ان احصل علي التقديرات واحسن النتائج . |
|    |        |       |      | 8. المثابرة شيء هام في ادائي لاي عمل من الاعمال .   |

|     |                                                                    |  |  |  |
|-----|--------------------------------------------------------------------|--|--|--|
| 9.  | احدد ما افعله وفق جدولي الزمني .                                   |  |  |  |
| 10. | افكر في انجازات المستقبل .                                         |  |  |  |
| 11. | اكون حساسا جدا إذا فشلت في ادا عمل ما .                            |  |  |  |
| 12. | احب الاعمال التي تتطلب المزيد.                                     |  |  |  |
| 13. | عندما ابدا في عمل ما اجد انه من الضروري الانتهاء منه .             |  |  |  |
| 14. | احرص علي الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الاخرين .            |  |  |  |
| 15. | اشعر ان التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات . |  |  |  |
| 16. | اري ان العمل الجدي هو من اهم شيء في الحياة .                       |  |  |  |
| 17. | اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة .                            |  |  |  |
| 18. | عندما افشل في عمل ابقي احاول حتي اقنعه .                           |  |  |  |
| 19. | عندما احدد مواعيد للعمل اتخلي عن مشاغل اخري .                      |  |  |  |
| 20. | من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال .         |  |  |  |
| 21. | التزم بدقة في اي ادائي لأي عمل من الأعمال .                        |  |  |  |
| 22. | احاول دائما الإطلاع والقراءة .                                     |  |  |  |
| 23. | اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة لفترات طويلة .                |  |  |  |
| 24. | المحافظة علي المواعيد شيء له اولوية بالنسبة ليا .                  |  |  |  |
| 25. | اتجنب الفشل في اعمالي لأنني اخطط لها قبل البدء فيها .              |  |  |  |
| 26. | اتضايق إذا أنجزت شيء بطريقة رديئة .                                |  |  |  |
| 27. | أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لأشباع رغباتي في المعرفة .               |  |  |  |
| 28. | اتقاني في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت مني الوقت .                |  |  |  |
| 29. | عندما احدد موعد فإني أحضر في الوقت المحدد .                        |  |  |  |
| 30. | افضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى .                              |  |  |  |
| 31. | أعطي إهنما و تركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها .                  |  |  |  |
| 32. | أسعي باستمرار لتحسين مستوي أدائي .                                 |  |  |  |
| 33. | إن الإستمرار في بذل جهد للإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية .           |  |  |  |
| 34. | اتعامل مع الوقت بجدية تامة .                                       |  |  |  |
| 35. | أتجنب الإهتمام بالماضي وما فيه من أحداث .                          |  |  |  |
| 36. | أفضل الأعمال التي تتطلب جهود كبيرة .                               |  |  |  |
| 37. | أري أن البحث باستمرار عن المعرفة هو السبيل إلي تطوري .             |  |  |  |
| 38. | المثابرة وبذل الجهد هما انسب الطرق لحل المشكلات التي تواجهني .     |  |  |  |
| 39. | انظم أعمالي وفق توزيعي للوقت .                                     |  |  |  |

|  |  |  |  |                                                                          |
|--|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  | 40. يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون للمستقبل .                            |
|  |  |  |  | 41. أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي .                          |
|  |  |  |  | 42. أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار.                               |
|  |  |  |  | 43. أشعر بالرضاء عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني . |
|  |  |  |  | 44. يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي .                                  |
|  |  |  |  | 45. أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها .              |
|  |  |  |  | 46. أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي .   |
|  |  |  |  | 47. أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جيدة .             |
|  |  |  |  | 48. أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .                                    |
|  |  |  |  | 49. أتجنب زيارة أحد إلا بموعد مسبق .                                     |
|  |  |  |  | 50. التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد .                 |